

وبضيق شديد وغصة مؤلمة . وان أُصِبت المرأة الجبلى سقط في القالب حملها
 أما علاج المصوق فبأن يُدلك جسمه دلكاً طويلاً او يُصب عليه الماء
 البارد ويُعْتَن وان ظهر عليه اثر الاختناق فيعالج بمجذب لسانه او يُنْعَش بالاثير او
 بمزيج يركب من منة قسم من الماء مع قسرين من زيت القرفة وعشرة غرامات من
 شراب السكر . او ايضاً بثلاثين غراماً من النير ينطينا مع صفرة البيض و٣٥ غراماً
 من الماء .

وكان حتماً ان نذكر هنا التضيي الذي تُنتج به الساعة والاسلاك التي
 ينطقون بها البيوت لهذه الغاية غير أن المشرق سنة ١٩٠٠ (١٢٦:٣) سبق ونشر
 مقالة وافية في ذلك لحضرة الاب موريس كونيخت استاذ الطبيعيات في المكتب
 الطبي الفرنسي فنحيل اليها قراءنا

طوبى كاثوليكياً

Robert Bellarmin. Les Marques de la véritable Eglise, traduit par L. CRISTIANI. Paris, Bloud et Co. 1912, pp. 61

ملاحظات بلرمينوس عن علامات الكنيسة

ليس بين التآليف العديدة التي وضعها الكردينال روبرت بلرمينوس اليسوعي
 (١٥٤٢-١٦٢١) اوسع شهرة واعظم نفعا من كتاب جدالاته الذي وقع على
 خالات البروتستانت كالمِرْقَة دُكَّتْها دُكْنًا وبَيَّنَتْ فساد اساسها . وهذا الكتاب
 قد تكرر طبعه في بلاد شتى لمنافع الوافرة . ومع ان هذه المجادلات قد اُتِّمَتْ
 اليوم ووجد الكاثوليك ادلة جديدة للدفاع عن معتقدات الكنيسة لا يزال كتاب
 بلرمينوس دستوراً حياً يُرجع اليه ويُقتبس من انوارِهِ لاسيما التعم المختص
 بعلامات الكنيسة الحقيقية اعني وحدتها وقدرتها ووسولتها وكاثوليكيته اي
 انتشارها في كل العالم . فهذا التعم لحسن مضامينه قد احب المسير كريستيانى الحائز
 بدرجة اللغته في اللاهوت ان ينقله من اصله اللاتيني ويطبعه على حدة في مجموعة

المير بلود المروقة « بدرس العلوم الكنسية » وصدره بترجمة مؤلفه الكردينال مع ذكر جدول مؤلفاته . واذ رأى في بعض ابوابه طولاً اختصرها دون من جوهرها وذيل الكتاب ببعض الملاحظات المفيدة . ولعلّه كان يمكنه ان يتوسع اكثر فيها لأن بلرمينوس مع سمو فضله اراء لا تخلو من بعض الشذوذ فن ذلك رأيه عن كاثوليكية الكنيسة فان بلرمينوس ارتأى أنه يكفي لتحقيق هذه العلامة ان تكون الكنيسة الكاثوليكية انتشرت في العالم بتتابع الاجيال والرأي الغالب اليوم بعد الاكتشافات المتعددة التي وقف عليها الاثريون يمكن اثبات جامعة الكنيسة في كل قرن بالنسبة الى غيرها من الاديان . فأنها كانت منذ المسيح الى يومنا ذلك الجليل الذي يراه الكل ويقصده طالبو الحقيقة والنور الابج . لوئيك

1-ГО Кирча: АРАБСКАЯ ХРЕСТОМАТИЯ, St Pétersbourg, 1912, pp. 104

منتخبات عربية مع معجم عربي مكوي

هذه المنتخبات جمعها صاحبها لافادة طلبة كلية بطرسبرج افتتحها بمحكم ثم اعقبها باحاديث لنبي المسلمين ثم ختمها بنوادر وحكايات وكل ذلك من تأليف قديمة دون ان يصرح جامعها باسماء اصحابها . وهي بالاجمال حسنة الضبط الا بعض اغلاط طبيعية لحظناها . والمعجم الذي يلي هذه النخب يحتوي على اخص المفردات الوارد ذكرها في النصوص السابقة مشروحة باللغة الروسية

AL-FAKHRI: HISTOIRE DES DYNASTIES MUSULMANES par Ibn at-'Iqṭaṣā, tradnit. de l'arabe et annoté par Emile Amar. Paris, E. Leroux, 1910, pp. 628

ترجمة فرنسية لتاريخ الفخري لابن الطقطقي

تاريخ ابن طقطقي المعروف بالفخري من احسن ما كتب في اخبار الدولتين الاموية والعباسية وقد عرف العلماء الاوربيون فضله منذ نقل عنه امام المستشرقين دي ساسي مقاطيع صالحة في منتخباته الشهيرة . ثم نشره الالاني اهلرودت (Ahlwardt) بتأيم وعاد بعده الرحوم هرتويغ دونبرغ فكرر طبعه مصححاً على عدة نسخ . وهاك اليوم ترجمة هذا الكتاب باللغة الفرنسية للاديب اميل أمار الذي قرّب منافع لمحيي التاريخ الشرقي من الفرنج . وقد راجعنا قطعاً من هذه

الترجمة على اصحابها العربي فتحققنا ان المترجم احسن اجمالاً في نقل الكتاب الى الفرنسية وفهم غالباً دقائق الفخري على أننا لفظنا ايضاً في بعض المواقع خللاً في الترجمة ودونك امثلة على ذلك. قال ابن طقطقي (في الصفحة ٢٠٢) ان « الحيات كانت دارة » في عهد بني عباس فترجم هكذا Les bonnes œuvres y abondaient d'abondance les biens de toute sorte y abondaient. و ترجم البيت الآتي (ص ٢٠٣) « ذلها اظهر التردد منها وبها منكم كجر الواسي (كجر الواسي : lisez :) » Leur humiliante défaite leur a fait prendre le masque de l'attachement, mais il garde contre vous une haine bien vivante comme une blessure au rasoir La faiblesse (de la dynastie abbasside) l'a forcée à user de douceur, mais (en réalité) elle vous garde une haine profonde comme serait celle d'une lame de rasoir. وكذلك لم يحسن ترجمة بيت السناح (ص ٢٠٤) : « بني امية قد انيت بجمكم فكيف لي منكم بالارل الماضي » فقال في ترجمة الشطر الثاني al ! que n'ai-je pas eu comment pourrais-je (que ne puis-je) atteindre le premier هو : qui a autrefois fondé votre dynastie وعلى كل حال اوجب المترجم بعمله علينا شكره لاسيما وقد ذيل ترجمته بالحواشي والملاحظات النيدة وختم كتابه بفهرس واسع للاعلام ل. ش

Saglio-Pottier, Dictionnaire des antiquités grecques et romaines, Fasc. 47 (TETRINUM-TIBIA), 138. grav., Hachette, 1913

الجزء ٤٢ من معجم العاديات اليونانية والرومانية

تتوالى اجزاء هذا المعجم النفيس بنظام وهي كلها على وتيرة واحدة من الحسن والاعتقان ولا يمر علينا شئان حتى يبلغ العمل الى التجاز فيذكر لعلماء فرنسة ذكراً مفخداً. وفي هذا الجزء قد اوقفت ابصارنا بعض المواد التي تستحق بالخصوص شكر الاختصاصيين منها مادة (TIBIA) اي الزمارة والشبابة للمسيرت ريناخ (Th.)

(Reinach) الذي مع اتقانه لتاريخ العاديات يعرف الموسيقى اذق المعرفة . ثم مادة (TEXTINUM) للمسيو شاپو (V. Chapot) تَسْتَعْمَلُ مقالة باشر بها في القسم السابق عن الانسجة والاقشة وله أيضاً مادتان اخريان في البنايات الفنية (THOLUS) وفي العروش (THRONUS) شرحها بالتدقيق والعلم الواسع . ومما اعجبنا ايضاً مادة عصا الاله باخوس (THYRSUS) للمسيو ا. ج. ريناخ (A.-J. Reinach) ومادة الحُمَامَات (THERMÆ) للمسيو رنوا (T. Renoit) ومادة مرسح (THEATRUM) للمسيو ناتار (O. Navarre) اُتْعِمَ فيها في وصف المراسح اليونانية والرومانية . ومادة كنوز ومدافن (THESAURUS) لسورلين درويني (Sorlin - Dorigny) ومادة تيساوس احد ملوك اثينا المزعومين (THESEUS) واخيراً مادة الجمعيّات الذهبية (THIASOS) لمسيو لوكريشان (Ch. Lécivain) وفي هذه المقالة عدّة معلومات عن الجمعيّات الشرقية الدينية الشائعة في العالم الروماني وما يختص بالشعب الشرقية . فترى غنى هذا المعجم وعظم فائدته لكل من يريد ان يقف على علوم الرومان واليونان

A descriptive List of the Arabic Manuscripts acquired by the Trustees of the British Museum since 1894, compiled by A. G. Ellis and Edw. Edwards, London, 1912, pp. 111

وصف المخطوطات العربية الداخلة في خزانة المتحف البريطاني منذ سنة ١٨٩٤

كان المستشرق الشهير ولیم كورتون (W. Cureton) باشر منذ سنة ١٨٩٦ بطبع قائمة المخطوطات العربية المصنوعة في المتحف البريطاني في لندن فوصفها وصفاً حكماً في اللاتينية ثم عاد الى العمل سنة ١٨٥٢ بمساعدة العلامة شرل ريو (C. Rieu) ثم اُكْمِلَ هذا الوصف الدكتور ريو المذكور سنة ١٨٧١ فكان مجموع ما وصف كلاً من المخطوطات يبلغ ١٦٥٣ مخطوطاً . ثم حصل المتحف المذكور على مخطوطات عربية جديدة فعهد اربابه وصفها الى هتة ش . ريو الذي قام بعمله احسن قيام سنة ١٨٩٤ فوصف بالانكليزية ١٢٩٠ مخطوطاً مدارها في كل العلوم العربية . ووصفه يُعَدُّ آيةً في بابهِ لضبطه ودقته . ومذ ذاك الحين لم يزل المتحف البريطاني يمتلي تأليف خطية جديدة كُتِبَ نودّ لو يصفها احد العلماء فقام بهذه المهمة

اثنان من نظري التحف المذكور احدهما المترجم ج. آيس الذي اجتمعنا به غير مرة في لندن واختبرنا هئته . وليس وصفهما كإصاف الدكتورين كورتن وريو في الافادة وإنما هو عجالة ويثا يتولى العمل احد الشرقيين . ومع هذا فالتأمة كانية لمرفة اسماء الكتب الجديدة ومؤلّفيها ومواضيعها وسنة كتابتها فضلاً عن ثلاثة فهارس تسهل التفتيش وتعرف اسماء المؤلفين . فشكراً لمن عرفنا بهذه الكنوز الادبية

L'Épître au Fils du Loup par BAHÁ'U'LLÁH. Traduction française par Hippolyte Dreyfus, Paris, H. Champion, 1913, XVIII, 125

رسالة جاء الله الى ابن الذئب

وما ادراك من هو ابن الذئب؟ هو السيد المجتهد المعروف بالشيخ باقر الاصفهاني كان يتولى قبل ثلاثين سنة عمل مدينة اصفهان فتشدد على بعض التثمين للشيعة البائية وقتل منهم قوماً فدعاه البابيون باسم ابن الذئب . ولما كالت السنة ١٨٩٠ وجه اليه مثنى الشيعة ومبجودها بها . الله رسالة كانت آخر كتاباته المدودة لدى انتصاره كومي الهي ولم يلبث ان مات في عكا سنة ١٨٩٢ . فمن يتصفح هذا الكتاب يتعجب ما كان عليه بها . الله من الإعجاب بنفسه فعدا به الكبر الى ان يدعي بحلول اللاموت فيه فيقره بأقوال تنبى برحي الله اليه يضئنها موايد لتبع وتهديدات اماميه واصافاً لاحواله مع الله الحال به . فغاية ما يقال في هذا الكتاب ان صاحبه ضال او مضل وكلتا الحالتين تدعو الى اسف على من بُلي بها ل . ش

KITAB AL T'AWÂSÎN par Abou ul Moghith al Hosayn ibn Manşûr al Hallâj, publié par Louis Massignon, Paris, P. Geuthner, 1913, pp. 220

كتاب الطواوين لابي المنبث الحسين بن منصور الحلاج

في سنة ٣٠٩ (١٢٢٢ م) قتل الخليفة القادر في بغداد تمثيلاً وصلباً وحرماً احد مشاهير المتصوفين الشهير بالحلاج . وقد كان هذا الرجل طاف بلاد الاسلام وهو يتماطى الزهد ويذهب مذهب الصوفية ويكتب ويخطب في الناس وقيل انه ادعى

أنَّ الإلهية حات فيه فتلمذ له كثيرون حتى خاف الخليفة من فتنته وأمر بقتله بعد مناظرته . على أنَّ سيرته بقيت بعد موته كلنر لم يفكَّه معاصروه فتهم من زكاهُ ومنهم من عدَّه مستغنياً خدائماً . وقد خلف الحلاج عدداً عريداً من التأليف التي اخذت مظهرها ايدي الضياع . ألا ان جناب المستشرق الشهير لويس ماسنيون احد اساتذة الجامعة المصرية في هذا العام قد وقف له على كتاب يدعى بالطواسين ورد ذكره في قائمة الفهرست لابي الفرج ابن النديم فاحب نشره وترجمته الى الفرنسية مع بيان صحة نسبه الى الحلاج وازافة عدَّة شروح اليه منقولة عن كتب قديمة فارسية وعربية . والغاية التي توخاها جناب الاستاذ بنشر هذا الاثر اماطة القناع عن حياً ذاك الرجل الغريب وتعريف كنه تعاليمه . واملنا عظيم في انَّه يفرز بفضائحه ويستحق بذلك ثناء المرمين بمعرفة اصحاب البدع وزعماء النحل المذهبية ل . ش

تاريخ الصحافة العربية

بقلم النيكونت فيليب دي طرازي

الجزء الاول . طبع في المطبعة الادبية سنة ١٩١٣ (ص ١٦٠)

ليست الصحافة العربية عريقة في القدم وقد اتسع مع ذلك نطاقها حتى كادت الصحائف تضيق عن استيعاب تاريخها . وعليه قد استحق جناب النيكونت فيليب دي طرازي ثناء المصوم اذ تفرغ لوضع تاريخ قائم بذاته يشمل اخبار هذا الفن المستحدث الذي لم يعرفه قداما العرب . وليس العمل بقرب النال رغماً عن قرب عهد الصحافة فكهم من الجرائد والمجلات لم يكده علماءنا يعرفون اسماءها لقلة شيوخها او لقصر اعمارها وان عرفوا اسماءها عدوها من الارراق النسي التي لم ينظروها بام العين . جناب وطنيتا الهام رأى في هذا العمل مائة يشكره عليها الباحثون عن تاريخ النهضة الادبية في بلادنا فضلاً عن المستشرقين نلم يذخر رسماً في استحضار كل المعلومات لتسطير هذا التاريخ بضبط ودقة وجمع نحو ١٢٠٠ صحيفة او مجلة ليستعين بها لادراك وطوره فاصاب الهدف . وها هو ذا قد انجز الجزء الاول من هذا الكتاب الفريد الذي وجدناه حافلاً بالفوائد عن مبادئ الصحافة العربية ثم عن رقيتها في طورها الاول اعني من السنة ١٧١٩ حيث انشأ الجترال بونبارت في مصر « الحوادث اليومية » فهد انشاءها الى السيد اسميل بن سعد الحجاب الى السنة ١٨٦٩ . ولم

يكتنف جناب المؤلف بذكر كل جريدة باسمها مع بيان تاريخ نشأتها ومكان صدورها بل كثيراً ما اضاف الى ذلك تعريف خطتها وترجمة اصحابها مع صور ادبائها او عاضديها وقد احسن باضافة النهارس المفيدة في آخر الكتاب ويا ليت افرز للمجلات والجراند فهرساً مفرداً فلا تُلخَط مع الاعلام . وهذه الاعلام عينها الاولى نظمها على ترتيب الاسماء الشائعة دون الاسم الشخصي كنظم جرجس زوين في الزاي وبطرس كراسه في الكاف اذ الكل يعرفون زوين وكراسه ولا يعلمون ان اسم الاول جرجس والثاني بطرس . وهذه امور يسهل استدراكها في جزء آخر فنثني على هذا التأليف الطيب الثناء وننتهي له رواجاً عظيماً

ل . ش

النصرانية وآدابها بين عرب الجاهلية

للأب لويس شيخو اليسوعي

القسم الأول . في تاريخ النصرانية وقبائلها في عهد الجاهلية

طبع في مطبعة الآباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٩١٣ (ص ١٥٢)

كان حق هذا الكتاب أن يُقدّم على تأليفنا شعراء النصرانية لولا أن كثرة الاشغال حالت دون رغبتنا في نشره سابقاً . وهذا القسم الأول منه هو تاريخي بحث جمعنا فيه اقدم شواهد كتاب السريان واليونان والرومان والعرب عن دخول النصرانية في جزيرة العرب وانتشارها في انحاءها حتى اقصى اطرافها ونقوذها بين قبائلها في القرون التي وسها البعض زوراً بعهد الجاهلية . فلا شك ان الذي يطالع فصول كتابنا المدعومة الى اوثن الاسانيد يأخذ العجب من شيوخ الدين المسيحي في احياء العرب قبل الاسلام . وفي قسم ثان نبين ان شاء الله ما خلفه اولئك النصارى من الآثار الباقية حتى زماننا

الرجل الواقف

وهي الرواية الرابعة من روايات البشير تعريب القس مبارك ثابت اللبناني

بيروت المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين سنة ١٩١٣ (ص ٢٤٢)

ان الروايات لا تجدي في الغالب نفعا كبيراً الا انّها تساعد القراء على تقطيع وقتهم في عالم الاوهام وبالياتها لا تصور لقارنها الاوهام الباطلة وتحرك في قلبه الشواعر السافهة البذينة كما هو الجاري في كثير منها . وهذه رواية الرجل الواقف

مبنية على اشرف عواطف القلب البشري التي ينمشها روح الدين وتحببها المروءة الصادقة وتبذلها النضيلة اقصى درجة الايثار . فنشكر حضرة للمرب لهذه الرواية ونحضر بحبي القصص على التفكك بمواضيعها

ل . ش

صديق العائلة

نهني حضرة الآباء الكبوشين لثرمهم مجلة صديق العائلة فجاءت مائة جديدة تُضاف الى مآثرهم السابقة . وبها زاد عدد المجلات الكاثوليكية التي سبق لنا تعدادها في المشرق سنة ١٩١١ (١٤ : ٧٧ ، ٦٣٨) بارك الله في كل فاعلي الخير

الروزنامة السليمة

هو جدول لطيف لسنين القرن العشرين مع جدول الشهور وجرار الايام الاسبوع يمكن الاستدلال بها على الايام التي وقعت فيها الحوادث بعد معرفة السنين والاشهر الجارية فيها . وقد طبعت هذه الجداول طبعا متقنا بالحرف الاحمر والخط البديع هيئة جبرائيل افندي فارس الحوري الحنّار في بيروت فتني على ذكره وحسن عمله

هدايا أرسلت الى ادارة المشرق

- ١ رسالة رعائية لبادء القاصد الرسولي على سوربة الاخ فريدانو جيانيني رئيس اساقفة سره بمناسبة العيام الارميني لسنة ١٩١٣ في الرين (مطبعتا الكاثوليكية)
- ٢ منشور عربي وجهه غبطة السيد الجليل مار يوسف عانويل الثاني بطريرك بابل على الكلدان الى عموم طائفتهم بمناسبة دخول السنة الجديدة ١٩١٣ (في الموصل)
- ٣ منشور لبادء المطران الجليل انناسيوس صرايا متروبوليت بيروت وجبل رتوابها بندية طليعة الصوم في الكنيسة وصفاتها (مطبعة القديس يولس في حريصا)
- ٤ رسالة رعائية في واجبات كهنة الرعايا لبادء المطران بولص عرّاد رئيس اساقفة قبرص (في مطبعتا الكاثوليكية)
- ٥ تقرير جمعية المجا الصحي التدربي في ظهر الباشق قرب قرية رومية لبنان ١٩١١ - ١٩١٢ (مطبعة الحناء في بيروت)
- ٦ التقرير الثالث لجمعية اغانة السلول وفي خلاصة اعمالها لسنة ١٩١٢ (المطبعة الادبية في بيروت ١٩١٣)
- ٧ خطاب البدة على صانع كساب في حفلة جمعية شمس البر من كون ابنا. القتر اكثر تأثيرا في ترقية البيئة الاجتماعية من ابنا. القتي (مطبعة الحناء)

٨ نبذة مختصرة في الصحف العربية المصورة بقلم التيكوت فيليب دي طرازي (المطبعة الكاثوليكية)

٩ الاحتجاج على الامواج وهي شكاوي لمالي صاحب الدولة اوخانس قوبجيان باشا بواسطة مكتب العاهلي سجان بك خارج (في جوبه لبنان)

١٠ تعليم دين التوحيد المروف بدين الدروز (ص ٢٢)

1 Notes sur le Dialecte arabe de Bagdad par M. Louis Massignon. *Le Caire* 1912, pp. 24

2 Dr. P. Basilio Cattani : Cenni intorno alla Vita di Mgr Neofito Nasri Vescovo di Saidnaia (*Roma*, 1912, pp. 33)

3 FACULTÉ DE MÉDECINE DE BEYROUTH: Les nouveaux Bâtiments. Construction, Inauguration, *Beyrout, Impr. Catholique*. 1913 pp. 26

4 BULLETIN ANNUEL de l'Association amicale des Anciens élèves de l'Univ. St-Joseph, XII^e année, *ibid.* 1912, pp. 114

شذرات

مریم العذراء ازا الصليب  للاديب سليم الي رزق احد طلبة مدرستنا الكلية :

وقفت مریم تلقاء الصليب مع رسول شاحب اللون كنيب
فبكت والقلب منها في وجيب وعلتها صفرة الموت الرهيب
إذ رأت شمس ابنها عند المنيب

أي بني الراهب الناس الحياة كيف ترضى الموت صلباً كالجناة
أفلا تسمع تبيد الدعاة أو لا تبصر هزة الشامتات
ناقذا كالسهم في قلبي الكنيب

واحبيب القلب ما هذي الجروح نكأت في مهجتي انكا القروح
ما الذي شوه ذا الوجه الصبح ليتني غيت في طيء الضريح
قبل أن اشهد ذا اليوم المشيب

قد رويت الارض من سيل الدموع فقلت وجه السما آبي الخشوع